



التعافي الفكري وعلاقته بالحكمة المقيمة ذاتيا لدى المرشدين التربويين
Intellectual Recovery and Its Relationship with Self-Assessed
Wisdom Among Educational Counselors

م. د اسحاق فيصل عزيز محمد
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

The current study aims to explore intellectual recovery and the significance of statistical differences according to the variable of gender (male-female) among educational counselors. It also aims to examine self-assessed wisdom and the significance of statistical differences according to the variable of gender (male-female) among educational counselors. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a scale for intellectual recovery based on Rosco's theory (Rosco, 2009:7). The scale consists of 12 items, and its face validity and reliability were confirmed using the test-retest method, yielding a value of 0.86. Additionally, a scale for self-assessed wisdom was adopted according to Webster's theory (Webster, 2007), consisting of 38 items. The face validity and reliability of this scale were also confirmed using the test-retest method, with a value of 0.88. The scales were reviewed by a panel of experts, and the study sample consisted of 400 participants. The data were analyzed using statistical methods, including the t-test for a single sample, the t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, and the statistical package SPSS. The study's findings indicated that there is intellectual recovery among educational counselors, with no statistically significant differences. Additionally, the counselors possess self-assessed wisdom, with statistically significant differences according to the gender variable (male-female) favoring males. Moreover, there was no correlation between the two variables. The study concluded with a number of suggestions and recommendations

Email: ishaac1990@gmail.com

Published: 1- 12-2024

Keywords: ، التعافي الفكري ،
الحكمة المقيمة ذاتياً ، المرشدين
التربويين

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى التعافي الفكري، ودلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى المرشدين التربويين، والتعرف الى الحكمة المقيمة ذاتياً، ودلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى المرشدين التربويين، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التعافي الفكري وفق نظرية روسكو (Rosco,2009:7)، وتكون المقياس من (12) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري والثبات للمقياس من خلال طريقة اعادة الاختبار وبلغت قيمته (0,86)، وتبنى مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً وفق نظرية ويبستر (Webster, 2007) وتكون من (38) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري والثبات للمقياس من خلال طريقة اعادة الاختبار وكانت قيمته (0,88)، وقد تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين، اذ بلغت عينة البحث (400)، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وباستعمال الحقيبة الاحصائية (spss)، وبينت نتائج البحث انه يوجد تعافي فكري، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية، وكذلك لديهم حكمة مقيمة ذاتياً، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور، وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين وخرج البحث بعدد من المقترحات والتوصيات .

المقدمة

إنّ العالم يعاني الكثير من الازمات والتوترات والضغوط، والحياة بصورة عامة فأن تأزمها وتشعب المعالم الخاصة بها كل ذلك ينعكس على الجانب النفسي والفكري والاجتماعي للفرد، ولا يكون قادراً على التفكير بصورة جيدة ، وكذلك لا يتمكن من اتخاذ القرارات بمفرده وانما يستعين بالآخرين، من ثم لا يتمكن من مواجهة ضغوط الحياة، وإنّ الافراد الذين لا يمتلكون التعافي الفكري يعانون من صعوبة تقدير المواقف بالحياة، وكذلك صعوبة التعامل مع الضغوط، وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة (Maciocia,2005:78) .

ويرى الفرماوي من خلال دراسته (2009) أن المهارات والاداء والمعارف التي ترتبط بالحكمة المقيمة ذاتياً هي تعتمد على جوانب الحياة جميعها وبيئة انسانية مناسبة، واذ لم تتوفر البيئة هذه بالتالي فإنه يفتقر للحكمة المقيمة ذاتياً ويؤدي الى سلوكيات غير حكيمة تنتج عنها كثير من المشاكل في الحياة بصورة عامة (الفرماوي ، 202009 : 58) .

• أهمية البحث :

إنّ اهمية التعافي الفكري تنعكس ايجاباً في سلوك الفرد وتعامله مع الافراد الاخرين وهو يعد تنظيم متنسق بين عوامل التكوين العقلي للفرد، إنّ هذا التنظيم يتسم في تعيين استجابة الشخص التي تدل

على توافقه الشخصي واتزانه الانفعالي والاجتماعي وكذلك تحقيق ذاته (Xiang & Bai, 2010:83) .
والتعافي الفكري يعد جانباً إيجابياً، ومن خلاله الفرد يتمتع بصحة السلوك وسلامته، وان أهمية تعافي
الفرد فكرياً تساعده على مواجهة الضغوط مستقبلاً، وهي تساعد التوافق النفسي والفكري والاجتماعي
(Oxford , 2006 : 126) .

إنّ الافراد الذي يتمتعون بالحكمة المقيمة ذاتياً يستطيعون الحصول على درجات عالية في اي
اختبار كان لانهم يتمكنون من تجاوز المشاكل الصعبة والقدرة على حلها من دون القلق وتوتر مما يحقق
النتائج المرجوة، وتجعل الافراد يشعرون الامان والثقة في تحقيق النجاح (حسب الله ، 2019: 440) .
وتبين دراسة (شاهين 2012) أن الحكمة المقيمة ذاتياً انها سمة وصورة من صور التفكير وهي مهارة
لحل المشكلة التي تواجه الفرد، وعندما نواجه ضغوط الحياة مثل الدراسية فأن المنحنى النفسي يجعلها
في نموذج ثاني من الوظيفة المعرفية ويعدها علامة لنشاط المخ ويعني هذا انها تنمو مع حياة الفرد
بجميع المجالات، وإنّ الانسان ليس من الضرورة ان يكون كبير بالسن حتى يصبح حكيماً وانما الحكمة
هي نمط متشعب من السمات والمواقف بالحياة ويجب تعمل معاً ليصل الفرد لاكتساب الحكمة المقيمة
ذاتياً (شاهين ، 2012 : 5) .

• أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

- 1- التعافي الفكري لدى المرشدين التربويين .
- 2- دلالة الفروق الإحصائية في التعافي الفكري لدى المرشدين التربويين .
- 3- الحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين .
- 4- دلالة الفروق الإحصائية في الحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين .
- 5- العلاقة الارتباطية بين التعافي الفكري والحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين

• حدود البحث :

البحثُ يتحدّد بالمرشدين التربويين (ذكور - اناث) ضمن المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى
(الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية، والثانوية) للبنين وللبنات والمختلطة التي يوجد فيها ارشاد وللعام
الدراسي (2023-2024) .

تحديد المصطلحات :

• التعافي الفكري: (Intellectual recovery) عرفها :

- روسكو (Rosco,2009): هو ان يكون الفرد ملتزم بالتعلم باستمرار طوال حياته ويبدل جهود لتبادل
المعرفة مع الافراد الآخرين (Rosco,2009:7) .

- **التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف (Rosco,2009:7)، وذلك لاعتماده على نظريته .
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المرشدين التربويين) من خلال اجابتهم على مقياس التعافي الفكري .
- **الحكمة المقيمة ذاتياً : (Self-Assessed Wisdom) عرفها :**
- **ويبستر (Webster, 2007):** هي تحدث من خلال تطبيق الذكاء والمعرفة والابداع من اجل الوصول توازن جيد فيما بين الابعاد الداخلية للشخص وعلاقاته الذاتية ومصالحه لتحقيق التوازن الحقيقي الفعال عمن خلال توافقه مع البيئة التي يوجد فيها (Webster, 2007: 170) .
- **التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف ويبستر (Webster, 2007)، وذلك لاعتماده على نظريته .
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المرشدين التربويين) من خلال اجابتهم على مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً .
- الفصل الثاني / النظريات التي فسرت (التعافي الفكري - الحكمة المقيمة ذاتياً)**
- **نظرية التعافي الفكري (Rosco,2009):**

وإنّ روسكو يرى (Rosco, 2009) أنّ التعافي الفكري يضم النواحي الإيجابية والتوقعات المتفائلة تجاه الافراد الآخرين، وإنّ احترام الفرد للذات مع التوازن بين الحالات المعرفية داخل الفرد نفسه وذلك من خلال الشعور بالثقة والتعافي، وامكانية التعرف على التغيرات الطبيعية الموجودة بالحياة وكيفية التعامل معها، ومشاركة المشاعر الإيجابية السلبية مع الافراد الآخرين، وتوازن الحالة المزاجية تحت ظروف الحياة العادية والقاسية (Rosco, 2009 : 5) .

ويكون التعافي الفكري فيها الشخص متوافقاً معرفياً ونفسياً ويشعر بالكفاية والراحة النفسية وكذلك يكون قادراً على تحقيق التكامل بين امكانيات الفرد العقلية والانفعالية وتوجيهها لتحقيق اهداف محددة لتحقيق الوجود الايجابي للشخص (Hattie, 2004: 259) . اوضح روسكو (Rosco , 2009) ان الاشخاص بعد مرور فترة زمنية طويلة من التعرض لخبرات غير سارة يحاولون استخدام اساليب للتكيف وتكون فعالة وغير شعورية لكي يواجهوا الضغوط الناتجة من الخبرات الغير سارة (Rosco , 2009 : 42) .
- **نظرية الحكمة المقيمة ذاتياً (Webster, 2007) :**

إنّ ويبستر (Webster, 2007) يرى بأن الحكمة المقيمة ذاتياً هي قدرة الانسان وقابليته في اتخاذ القرارات الصحيحة لحل المشكلات المختلفة لتحسين واقعه الشخصي وواقع الافراد الآخرين وتطويره،

وهي بنية ذات ابعاد متعددة استناداً للأدب الفلسفي والنفسي، ويرى (ويستر) بأنها تتضمن خمساً من الابعاد وهي:

- 1- الخبرة أو التجربة (Experience): وهي التجربة التي يخوضها الفرد بالحياة ويعدها تجربة متعددة وغنية بالسياقات الذاتية (الخفاجي ، 2021 : 68) .
- 2- التنظيم الذاتي العاطفي (Emotional self-regulation): ويقصد به التعرض لمجموعة متعددة من المشاعر وكيفية ادارتها بغض النظر عن قبول المواقف العاطفية الايجابية وكذلك السلبية ويتضمن الانحدار في الذكريات .
- 3- التفكير والتأمل (Thinking and meditation): كان في الماضي الحكماء يتأملون وذلك للحصول على منظور لكي يتعامل مع الحاضر .
- 4- الانفتاح العقلي (Mental openness): هو ان يتحمل الفرد الآراء المختلفة والتي تكون مثيرة للجدل بغض النظر عن الاهتمام بالأنشطة الجديدة ومتابعتها .
- 5- المزاج (Mood): ويقصد به روح الدعابة ، وإنّ الحكماء يستخدمون الفكاهة الايجابية بأساليب مختلفة كالتعامل مع موقف متعقد لجعل الافراد الآخرين يشعرون بالراحة، أو ذكر مفارقات الموجود بالحياة ، ويتضمن الانفتاح على التجربة وهو يتضمن الاهتمام بوجهات نظر مختلفة (Webster, 2007: 175) .

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: منهجية البحث :

لكي يحقق البحث أهداف حيث انه اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي ، وهو البداية التي بها تبدأ مناهج الأخرى للبحث ، وهو لم يتحدد بدراسة الظاهرة فقط وبيان حجمها وخصائصها بل يصل الحصول على المعلومات ومن ثم تحليلها وكذلك استنباط الاستنتاجات ايضاً، لكي تكون أساساً في تفسيرها فيما بعد (العتبي، إلهيتي، 2011: 25) .

ثانياً: إجراءات البحث :

- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الافراد يمثلون مشكلة البحث المراد دراستها، والتي يتطلب من الباحث ان يعمم نتائج دراسته عليها (الاسدي وفارس، 2015: 114). وإنّ مجتمع البحث يتكون من المرشدين التربويين في المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (2023 - 2024) موزعين

على المدارس بالمحافظة حسب الجنس (ذكور - اناث) (725) مرشد ومرشدة، بواقع (440) ذكور وبنسبة (61%) و(285) اناث وبنسبة (39%) كما موضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس (ذكور- اناث) .

الاسم	ذكور	اناث	المجموع
المرشدين التربويين	440	285	725

* تم الحصول على المعلومات من قسم تعليم الملاك/ شعبة الارشاد التربوي.

- عينة البحث

يعني بها مجموعة جزئية من مجتمع البحث الاصلي، وتكون ممثلة لأفراد المجتمع خير تمثيل، ومن خلالها يستطيع الباحث ان يعمم النتائج على المجتمع وكذلك بإمكانه عمل استدلالات على معالم المجتمع (عباس واخرون، 2009 : 218) . وان عينة البحث اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وتقسيم المجتمع لطبقات متجانسة واختيار حجم كل طبقة بالعينة بطريقتين عشوائيتين وتكون متناسبة مع حجم الطبقة الموجودة بالمجتمع الاصلي (الغزوي، 2008 : 168). وقد تم اختيار (400) من المرشدين التربويين بواقع (243) ذكور وبنسبة (61%)، وبواقع (157) اناث وبنسبة (39%) كما موضح في الجدول (2) .

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور-اناث) .

الاسم	ذكور	اناث	المجموع
المرشدين التربويين	243	157	400

- أدوات البحث :

لكي يتم تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته ايضاً يتطلب وجود اداة لقياس متغير التعافي الفكري، والآخرى لقياس متغير الحكمة المقيمة ذاتياً، وتعرف انستازي (Anastasi, 1976) أداة القياس انها الطريقة المقننة والموضوعية التي نقيس بها عينة من السلوك الخاص بالأفراد المطلوب قياسه (Anastasi, 1976 : 15) . وفيما يأتي عرضاً لأدوات البحث :

- مقياس التعافي الفكري (Intellectual recovery) :

لقياس التعافي الفكري فأن ذلك يتوجب وجود أداة لقياس المتغير هذا، وان الباحث

أعتمد الخطوات الاتية لبناءه :

1 - تحديد نظرية التعافي الفكري :

إنّ الباحث اعتمد على نظرية روسكو (Rosco,2009:7)، لبناء مقياس التعافي الفكري والذي يقصد به ان يكون الفرد ملتزم بالتعلم باستمرار طوال حياته وببذل جهود لتبادل المعرفة مع الافراد الآخرين (Rosco,2009:7).

2- صياغة فقرات المقياس :

بعد ما تم تحديد النظرية والتعريف لمتغير التعافي الفكري من قبل روسكو (Rosco, 2009 :7)، وبعد قيام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تطرقت للمتغير، قام الباحث بصياغة (12) فقرة مع مراعاة النقاط الاتية :

أ- صياغة فقرات المقياس بطريقة سهلة ومفهومة .

ب- استخدام الكلمات الواضحة .

ج- أن تكون الفقرات تحمل فكرة واحدة وقصيرة . (عليان ، 2001 : 91) .

وقد تم تعيين البدائل الخمسة وهي تنطبق عليّ (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا) لا تنطبق عليّ (أبدا)، وأوزانها هي (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الإيجابية وعكسها بالنسبة للفقرات السلبية (5,4,3,2,1)، لأنه من خصائص المقياس لكي يكون بصورة جيدة أن يضم فقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبى (الضامن، 2007: 93) .

3- أعداد تعليمات المقياس :

أنّ للتعليمات المرفقة مع المقياس دور مهم وذلك لأنها تعد دليل المبحوث وتوضح له ما عليه القيام به وتأثر على صدق الاستجابة بشكل كبير (مخائيل، 2016 : 104). وتعد التعليمات بمثابة الدليل الذي يتعرف المستجيب عن طريقه على كيفية الإجابة على المقياس، وان الباحث ارعى في وضع التعليمات بعض الجوانب وهي :

أ- الاجابة على جميع الفقرات .

ب- الإجابات تكون بسرية تامة .

ج- الإجابة تكون موضوعية وصادقة .

د- لا يتطلب ذكر الاسم والاستمارة لأغراض البحث .

هـ- لا توجد في الاجابة (صح أو خطأ)، الجميع صح وتمثل رأيك .

ح - وضع علامة (✓) تحت البديل أمام الفقرة المناسبة بالنسبة للمجيب .

إنّ الباحث قام بإخفاء الهدف من المقياس عدم ذكر أسم المقياس للحصول على إجابة تمتاز بالثبات وتكون حقيقية، إذ وضح (كرونباخ) أن التسمية الصريحة للمقاييس تساعد على تحريف الإجابة (Crnbach,1970 : 530) .

4- صلاحية فقرات مقياس (التعافي الفكري) :

إن الباحث قام بعرض مقياس التعافي الفكري بصورته الاولية والبالغ عدد فقراته (12) فقرة على المحكمين المختصين والبالغ عددهم (10) محكماً للتعرف على آرائهم بصلاحية فقرات المقياس وملائمتها في تحقيق أهداف هذا البحث، ونسبة الاتفاق حول مدى صلاحية الفقرات كانت (90%) كما في الجدول (3) .

جدول (3)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس (التعافي الفكري) .

نسبة الاتفاق	غير الموافون		الموافقون	المحكمين	تسلسل الفقرات	المجال
	حذف	تعديل				
%90	1	-	9	10	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12	التعافي الفكري

5- عينة وضوح التعليمات والفقرات :

للتأكد من وضوح المقياس وتعليماته بصورته الأولية وفهم المستجيب لها وتحديد الفقرات الغامضة وحساب الوقت المستغرق ومعرفة العقبات التي تحدث في التطبيق، ومعرفة رأيهم بالصياغة اللغوية للفقرات والمهام التي يتطلب القيام بها، وطبق الباحث المقياس بطريقة عشوائية على عينة مكونة من (30) مرشداً ومرشدة .

6 - التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (التعافي الفكري) :

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات يهدف للتحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس ذاته، وذلك لأن الخصائص السيكومترية تعتمد لدرجة كبيرة على خصائص فقرات المقياس (Smith, 1966: 60-70)، ولكي نحقق التحليل الإحصائي لمقياس التعافي الفكري تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) مرشداً ومرشدة من تربية ديالى وكما في الجدول (2) .

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس (الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية) :

ان القوة التمييزية للفقرات تم ايجادها بطريقة المجموعتين المتطرفتين بعد ان تم تطبيق مقياس التعافي الفكري على عينة التحليل الإحصائي وكان عددها (400) من المرشدين التربويين، والاستمارة التي لا تحتوي على الدقة تم ابعادها ، وايضاً تم الحصول على الدرجة الكلية لأفراد العينة ، وبعد ذلك تم ترتيبها تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى على المقياس، وتكوين مجموعتين متطرفتين بنسبة (27%) بكل مجموعة، وذلك لتحديد المجموعتين التي تتصف بأعلى تباين وأقل تباين ممكن (Ahman, & Clock, 1971: 182) . وبواقع (108) لكل واحدة منهم، إن عدد الاستمارات في المجموعتين (216)، وتم



استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينيتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بالمجموعتين لكل فترة البالغ عددها (12) فترة واتضح ان جميع الفقرات مميزة وبلغت القيم التائية المحسوبة للفقرات بين (9,927-6,283) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) كما في الجدول (4) .

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعافي الفكري .

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	9,927	1,054	3,361	0,725	4,583	1
دالة	6,643	0,990	3,472	0,847	4,305	2
دالة	8,873	1,091	3,379	0,767	4,518	3
دالة	6,979	1,130	3,351	0,905	4,324	4
دالة	8,340	1,085	3,592	0,679	4,620	5
دالة	8,191	1,063	3,805	0,577	4,759	6
دالة	7,095	1,009	3,490	0,778	4,361	7
دالة	7,049	1,089	2,972	1,037	3,981	8
دالة	3,374	1,018	2,305	1,155	2,805	9
دالة	6,283	1,008	2,324	1,123	3,370	10
دالة	6,634	0,905	3,324	1,039	3,203	11
دالة	8,071	0,984	2,737	1,103	3,870	12

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) = (1,96) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

اعتمد الباحث لحساب صدق فقرات مقياس التعافي الفكري على معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الفقرات بالدرجة المقياس الكلية، وكانت القيم المحسوبة لمعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية اعلى من القيمة لمعامل الارتباط الحرجة وهي (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وقيمة درجة الحرية (398) ويتضح من خلال ذلك هناك علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في مقياس التعافي الفكري، وجدول (5) يوضح ذلك .



الجدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعافي الفكري .

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0,480	5	0,437	9	0,241
2	0,337	6	0,462	10	0,347
3	0,480	7	0,361	11	0,338
4	0,373	8	0,342	12	0,413

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) = (0,098) .

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس التعافي الفكري :

أولاً- الصدق :

ويقصد به درجة الصحة التي عن طريقها نتوصل إلى ما مطلوب قياسه، بمعنى الميزة التي تمكن الباحث تقييم العلاقة بين الأداء على المقياس والأهداف بصورة مناسبة .
(فرج ، 2017 : 240) .

• الصدق الظاهري :

وهو يبين درجة تطابق الاداة من الناحية الظاهرية مع الهدف الذي وضعت من أجله (مجيد ، وعيال ، 2012 : 95)، ولكي نتأكد من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بتوزيع المقياس بصورته النهائية على المحكمين والبالغ عددهم (10) محكماً لمعرفة صلاحية وملائمة الفقرات لتحقيق أهداف البحث ، وإن نسبة الاتفاق كانت (90%) كما معروضة في الجدول (3) .

ثانياً- صدق البناء :

يسمى صدق المفهوم أو التكوين الفرضي يوضح هذا النوع من الصدق لأي مدى يقيس المقياس النفسي التكوين الفرضي عن طريق التحقق التجريبي، مدى تطابق درجاته مع الافتراض الذي اعتمده الباحث عليه في بناء المقياس (الكبيسي، 2010 : 266). وتم تحقق صدق البناء عن طريق أستخراج المؤشرات الآتية :

أ- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين كما في الجدول (4) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعافي الفكري كما في الجدول (5) .

ثالثاً- الثبات :

1- الاختبار وإعادة الاختبار :

ولكي نتحقق من ثبات المقياس حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة الثبات والبالغه (60) من المرشدين التربويين وتطبيقه بعد (14) يوم عن التطبيق الأول ولنفس العينة، وباستعمال معامل ارتباط

بيرسون (person) لمعرفة معامل الارتباط بين درجات العينة بين التطبيقين وكان معامل الثبات بالطريقة هذه (0,86) وهي قيمة جيدة .

❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس التعافي الفكري :

تم استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات افراد العينة على مقياس التعافي الفكري وهي توضح تقارب توزيع درجات لأفراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع وكما في الجدول (6) والشكل (1) .

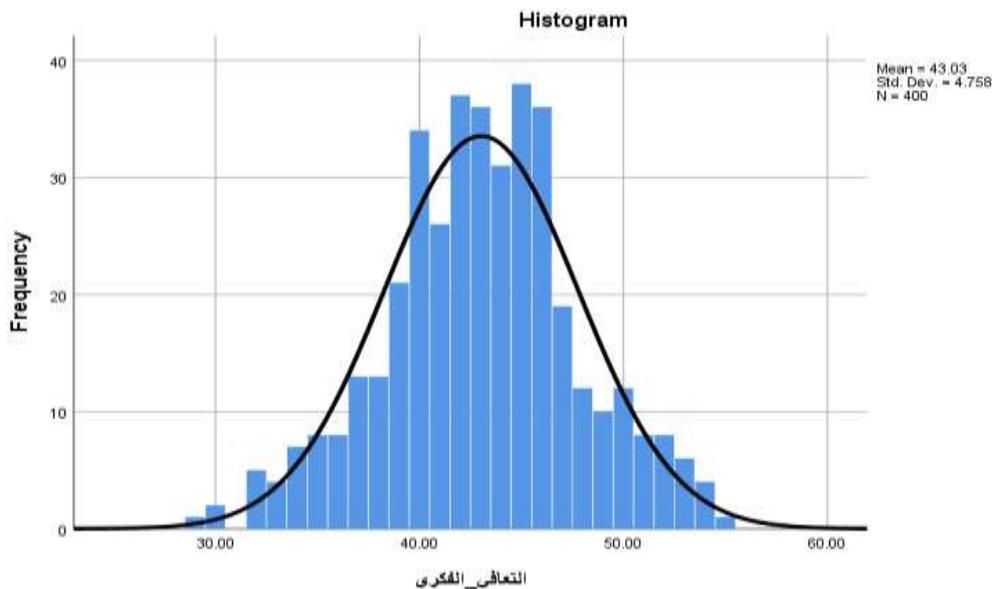
جدول (6)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التعافي الفكري .

القيمة	المؤشر الاحصائي	ت	القيمة	المؤشر الاحصائي	ت
0,12	الخطأ المعياري للألتواء	8	43,02	الوسط الحسابي	1
0,06	التفرطح	9	0,23	الخطأ المعياري	2
0,24	الخطأ المعياري للتفرطح	10	43,00	الوسيط	3
26,00	المدى	11	45,00	المنوال	4
29,00	أقل درجة	12	4,75	الانحراف المعياري	5
55,00	أعلى درجة	13	22,63	التباين	6
			-0,09-	الالتواء	7

الشكل (1)

توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس التعافي الفكري .



❖ مقياس التعافي الفكري بصيغته النهائية :

وقد تكون مقياس التعافي الفكري من (12) ومن خمسة بدائل وهي تنطبق علي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) لا تنطبق علي (أبداً)، وكانت أوزانها هي (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية (1,2,3,4,5)، وتكون أعلى الدرجة (60) والدرجة الدنيا (12) وبمتوسط فرضي (36) واستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التعافي الفكري والتحليل الإحصائي للفقرات، واستخراج المؤشرات الإحصائية أيضاً .

- مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً (Self-Assessed Wisdom) :

إنّ الباحث تبنى مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً المترجم من قبل (الخفاجي، 2021) وفق نظرية ويبستر (Webster, 2007) ويتألف من (38) فقرة موزعة على مجالاته الخمس بالتساوي بواقع (8) للخبرة أو التجربة، و(8) للتنظيم الذاتي العاطفي، و(8) للتفكير والتأمل، و(8) للانفتاح العقلي، و(6) للمزاج، وخمسة بدائل للإجابة وهي تنطبق علي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) لا تنطبق علي (أبداً) ودرجات البدائل هي (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية و(5,4,3,2,1) للسلبية .

أولاً - الصدق :

1- الصدق الظاهري :

ولتحقق الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص، وقد تم استخدام النسبة المئوية لمعرفة اتفاق المحكمين على مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً وكانت نسبة الاتفاق أكثر (84%) .

ثانياً - الثبات :

للتأكد من ثبات مقياس التعافي الفكري حيث تم استعمال الطريقة الآتية :

- طريقة إعادة الاختبار :

إنّ الباحث طبق المقياس على (60) من المرشدين التربويين وبعد مرور (14) يوماً تم إعادة تطبيق المقياس مرة ثانية وحساب معامل الثبات للتطبيقين إذ بلغت معامل الارتباط (0,88) وهي قيمة جيدة .

❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس الحكمة المقيمة ذاتياً :

تم استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات افراد العينة على مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً وهي توضح تقارب توزيع درجات لأفراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع وكما في الجدول (7) والشكل (2) .

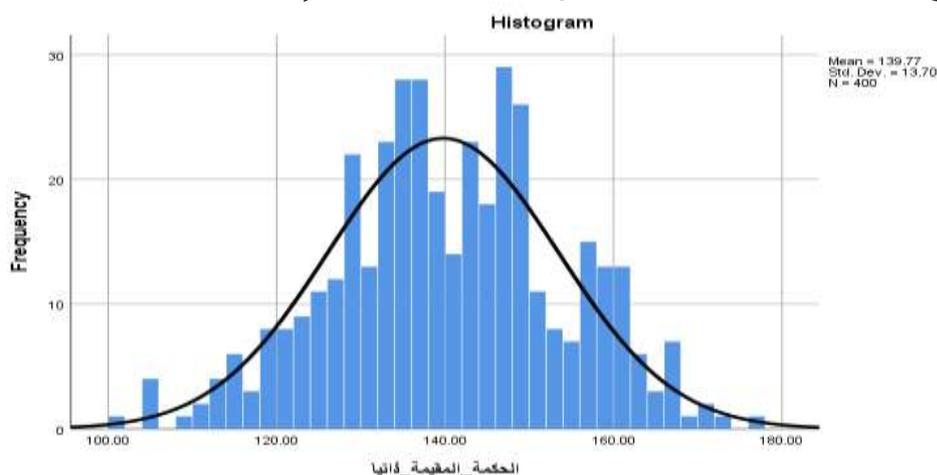
جدول (7)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الحكمة المقيمة ذاتياً.

القيمة	المؤشر الاحصائي	ت	القيمة	المؤشر الاحصائي	ت
0,122	الخطأ المعياري للالتواء	8	139,77	الوسط الحسابي	1
-0,20-	التفرطح	9	0,68	الخطأ المعياري	2
0,24	الخطأ المعياري للتفرطح	10	139,00	الوسيط	3
75,00	المدى	11	137,00	المنوال	4
101,00	أقل درجة	12	13,69	الانحراف المعياري	5
176,00	أعلى درجة	13	187,68	التباين	6
			-0,07-	الالتواء	7

الشكل (2)

توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً.



• التطبيق النهائي: إنّ الباحث طبق المقياسين على عينة البحث الاساسية المشار لها بجدول (2)

والبالغة (400) من المرشدين والمرشدات واتبع الاجراءات الاتية :

- 1- بين لأفراد العينة الهدف من تطبيق المقياس لأغراض البحث العلمي فقط .
- 2- تم تقديم استمارة مع التعليمات، وكيفية الإجابة عن الفقرات والوقت مفتوح .
- 3- القيام بجمع الاستمارات والتأكد من الإجابة على المقياس من قبل افراد العينة .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

- 1- التعرف على التعافي الفكري لدى المرشدين التربويين :

إذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التعافي الفكري (43,027) درجة والانحراف المعياري قيمته هي (4,757)، وإن المتوسط الفرضي بلغ (36) ولكي نعرف دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والفرضي حيث تم باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (29,540) وهي اعلى القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (399) ويتضح ان افراد العينة لديهم تعافي فكري وجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التعافي الفكري .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة إحصائية	1,96	29,540	36	4,757	43,027	400	التعافي الفكري

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

تبين نتائج الهدف الاول على وجود تعافي الفكري لدى المرشدين التربويين، وان الباحث من خلال هذه النتيجة وفي ضوء النظرية المتبناة (Rosco , 2009) يرى أنّ التعافي الفكري يتضمن الجانب الإيجابي والتصورات المتعاقلة نحو الآخرين، واحترام الذات مع التوازن داخل الفرد عن طريق الشعور بالتعافي وكذلك الثقة، والتعرف على متغيرات الطبيعية بالحياة والتعامل معها (Rosco , 2009 : 5). ويفسر الباحث في ضوء هذه النتيجة ان التعافي الفكري ضروري للمرشدين التربويين وذلك لأنه يمثل الدافع للنجاح في عملهم بالمستقبل من خلال تجاوز الاحداث السلبية حيث هناك ظروف تعيد للشخص تعافيه لان الرضوخ خلال المواجهة تنتج صراعات داخل الفرد .

2- دلالة الفروق الإحصائية في التعافي الفكري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) لدى المرشدين التربويين .

إذ تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان القيمة التائية المحسوبة (1,494) اقل من التائية الجدولية (1,960) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، وهذا يبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمتغير التعافي الفكري وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) والجدول (9) يبين ذلك .



جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في التعافي الفكري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	العدد الكلي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	1,960	1,494	4,474	43,312	243	ذكور	400
			5,150	42,586	157	اناث	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

وان الباحث يرى أنّ الاشخاص الذين يتمتعون بالتعافي الفكري قادرين على ادراك أفكار الآخرين، لدورها الكبير بسلوك الفرد نحو الاخرين عن طريق التأثير عليهم، حيث انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث من خلال التعافي الفكري وهذه النسبة بسبب ضعف الرغبة على القراءة والاطلاع وبسبب الانشغال بظروف الحياة وتوجد لدى الذكور اكثر من الاناث بسبب انشغالها بالأمور العائلية والوظيفة .

3- التعرف على الحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين :

إذ تم استخراج المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً (139,770) درجة والانحراف معياري قيمته (13,699)، وإن المتوسط الفرضي بلغ (114) ولكي نعرف دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والفرضي تم استعمال التائي لعينة واحدة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (37,621) وهي اعلى القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (399) ويتضح ان افراد العينة لديهم حكمة مقيمة ذاتياً وجدول (10) يبين ذلك .

(10)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الحكمة المقيمة ذاتياً .

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	1,96	37,621	114	13,699	139,770	400	الحكمة المقيمة ذاتياً

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

وتبين هذه النتيجة الى ان المرشدين التربويين يمتلكون حكمة مقيمة ذاتياً وعلى وفق نظرية ويبستر (Webster, 2007) التي تبين ان الحكمة المقيمة ذاتياً تعود الى الثقافة بصورة عامة التي



يمتلكونها ودراساتهم وعملهم التربوي يستوجب ان يكونوا وبصورة دائمة بمستوى عالٍ من الحكمة لكي يكتسبوا المبادئ الاخلاقية والقيم للتعامل مع الامور الاجتماعية الاكاديمية التي يواجهونها بأسلوب يتجانس مع ما يمتلكه المرشدين من ذلياقة معرفية ناتجة من ذاته ومتناسبة مع المبادئ والقيم الموجودة بمجتمعهم (الخفاجي ، 2021 : 160)

4- دلالة الفروق الإحصائية في الحكمة المقيمة ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) لدى المرشدين التربويين .

إذ تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان القيمة التائية المحسوبة (2,734) اعلى من التائية الجدولية (1,960) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، اتضح انه توجد فروق دالة احصائية بمتغير الحكمة المقيمة ذاتياً وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) ولصالح الذكور والجدول (11) يبين ذلك .

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في الحكمة المقيمة ذاتياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

مستوى دلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	العدد الكلي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	1,960	2,734	12,595	141,263	243	ذكور	400
			15,002	137,458	157	اناث	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96) .

ومن خلال هذه النتيجة يرى الباحث ان الذكور لديهم حكمة في فهم افعال الاخرين والقدرة على اصدار حكم على السلوكيات التي يقوم بها الافراد في مواقف الحياة بصورة عامة سواء كان على المستوى الاجتماعي او الاكاديمي اعلى من الاناث وهذا بسبب المسؤولية والظروف والتجارب التي وجهها الذكور في الحياة .

5- العلاقة الارتباطية بين التعافي الفكري والحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأفراد على المقياسين، وكانت قيمة معامل الارتباط (0,808) ولكي نختبر دلالة الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي واتضحت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (0,863) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ، وهذا يشير الى انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعافي الفكري والحكمة المقيمة ذاتياً، كما موضح في الجدول (12) :



جدول (12)

معامل الارتباط بين التعافي الفكري والحكمة المقيمة ذاتياً والاختبار الثاني لدلالة معامل الارتباط .

نوع المتغير	العدد	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
التعافي الفكري والحكمة المقيمة ذاتياً	400	0,808	0,863	1,960	398	0,05
غير دالة						غير دالة

❖ الاستنتاجات :

✚ إنَّ التعافي الفكري موجود وبنسبة جيدة، وهذا يعطينا مؤشراً ايجابياً على قدرة الافراد على ومواجهة تطورات الحياة .

✚ إنَّ الحكمة المقيمة ذاتياً موجودة وبنسبة مرتفعة، وهذا يبين امكانية الاشخاص لمواجهة الضغوط النفسية التي تحدث عليهم مستقبلاً .

❖ التوصيات :

✚ على وزارة التعليم العالي العمل على تحسين البيئة المدرسية والصحية والنفسية .

✚ الاهتمام بالعوامل التي تساعد على زيادة التعافي الفكري لدى المرشدين التربويين لكي ينسجموا مع ما يحدث من حولهم وكذلك تحفيزهم باستمرار للحفاظ على مستوى أدائهم الأمثل .

✚ على الباحثين الافادة من مقياس التعافي الفكري الذي تم بناءه .

❖ المقترحات :

✚ إجراء دراسة مماثلة للنتج على التعافي الفكري لدى عيّنات أخرى من طلبة المرحلة الثانوية والجامعة والمعلمين والمدرسين .

✚ إجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة بين التعافي الفكري ومتغيرات أخرى كالتوافق الاكاديمي، والكفاية الذاتية، النصر الشخصي، التوافق النفسي .

المصادر العربية :

❖ الاسدي، سعيد جاسم، وفارس، سندس عزيز (2015): الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

❖ حسب الله، عبدالعزيز محمد (2019): ادارة الوقت وحكمة الاختبار وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات بالتسويق الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة اسبوط ، المجلد (35) العدد (9) .

❖ الخفاجي، انوار ، خيرالله نهاب ، ابراهيم (2021) : اليقظة الاخلاقية والحكمة المقيمة ذاتيا على وفق الاساليب الانفعالية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بابل .

- ❖ شاهين، هيام صابر (2012) : اسهام كل من الذكاء الاجتماعية والحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمين مدارس التربية الفكرية ، جامعة عين شمس، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد 13 ، العدد 3 .
- ❖ الضامن، منذر عبد الحميد (2007): أساسيات البحث العلمي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ عباس، محمد خليل ، العيسى، و بكر محمد، محمد مصطفى و فريال عواد (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الاردن : المسيرة للنشر والتوزيع .
- ❖ العتبي، عزيز عباس ،الهيتي ،محمد يوسف (2011): مناهج البحث العلمي المفاهيم والأساليب والتحليل والكتابة ، مكتبة اليمامة .
- ❖ فرج ، طريف (2006) : علم النفس والتنمية المعرفية المجتمعية ، القاهرة ، دار غريب للنشر.
- ❖ الفرماوي، حمدي علي ووليد رضوان (2009): الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ الكبيسي ، وهيب مجيد (2010): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكاتب العراقي ، بيروت - لبنان .
- ❖ مجيد ، عبد الحسين رزوقي و عيال ، ياسين عبد الحميد (2012): القياس والتقويم للطالب الجامعي ، بغداد مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
- ❖ مخائيل، امطانيوس نايف (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

References:

- ترجمة المصادر العربية -

- ❖ Abbas, M. K., Al-Issa, W., Bakr, M. M., & Awwad, F. (2009). *Introduction to research methods in education and psychology*. Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
- ❖ Ahman, A., & Clock, H. (1971). *Acquiring and evaluating educational achievement*. Boston: Allyn and Bacon.
- ❖ Al-Atabi, A. A., & Al-Hiti, M. Y. (2011). *Scientific research methods: Concepts, techniques, analysis, and writing*. Al-Yamama Library.
- ❖ Al-Dhamin, M. A. H. (2007). *Fundamentals of scientific research* (1st ed.). Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
- ❖ Al-Khafaji, A., Khairallah, N., & Ibrahim, M. (2021). Moral alertness and self-assessed wisdom according to emotional styles among middle school teachers (Unpublished doctoral dissertation). University of Babylon.
- ❖ Al-Kubaisi, W. M. (2010). *Applied statistics in social sciences* (1st ed.). Egypt Murtada Foundation for Iraqi Writers, Beirut, Lebanon.
- ❖ Anastasi, A. (1976). *Psychological testing*. New York: Macmillan Company.
- ❖ Asadi, S. J., & Fares, S. A. (2015). *Statistical methods in educational, psychological, and social sciences research* (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution.
- ❖ Cronbach, L. G. (1970). *Essentials of psychological testing*. New York: Harper & Row.
- ❖ El-Farmawi, H. A., & Radwan, W. (2009). *Meta-emotion among normal and intellectually disabled individuals* (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution.
- ❖ Farag, T. (2006). *Psychology and community cognitive development*. Dar Gharib for Publishing, Cairo.
- ❖ Hattie, J. A., Myers, J. E., & Sweeney, T. J. (2004). A factor structure of wellness: Theory, assessment, analysis, and practice. *Journal of Counseling & Development*, 82(4), 354.

- ❖ Hesab Allah, A. M. (2019). Time management, test wisdom, and some demographic variables as predictors of academic procrastination among students of the College of Education. *Scientific Journal of the College of Education, Assiut University*, 35(9).
- ❖ Maciocia, G. (2005). *The foundations of Chinese medicine: A comprehensive text for acupuncturists and herbalists*. Churchill Livingstone.
- ❖ Majid, A. H. R., & Ayad, Y. A. (2012). *Measurement and evaluation for university students*. Al-Yamama Printing and Publishing, Baghdad.
- ❖ Mikhail, E. N. (2016). *Construction and standardization of psychological and educational tests and scales (1st ed.)*. Dar Al-Iasar Scientific for Publishing and Distribution.
- ❖ Roscoe, L. J. (2009). Wellness: A review of theory and measurement for counselors. *Journal of Counseling*, Spring 2009.
- ❖ Shaheen, H. S. (2012). The contribution of social intelligence and stressful life in predicting wisdom among intellectual disability school teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(3).
- ❖ Smith, N. (1966). The relationship between item validity and test validity. *Psychometrika*, 1(3).
- ❖ Webster, D. J. (2007). Measuring the character strength of wisdom. *International Journal of Aging and Human Development*, 65(2), 163–183.
- ❖ Xiang, Y., & Bai, J. (2010). Characteristics of positive and negative emotions among freshmen of different resilience universities. *Psychological Exploration*, 4, 81-85.

المصادر الاجنبية :

- ❖ Ahman & Clock , H (1971) : *Uequring and evaluation educational achievement* , Boston , Ally nana Bacon .
- ❖ Anastasi, (1976): *Psychological testing*: New York. Macmillan company .
- ❖ Cronbach, L.G. (1970): *Essentials of psychological Testing* . New York , Harper and Row publisher .
- ❖ Hattie, J. A., Myers, J. E., & Sweeney, T. J. (2004): *A factor structure of wellness: Theory, assessment, analysis, and practice*. *Journal of Counseling & Development*, 82, 354.
- ❖ Maciocia, G. (2005): *The Foundations of Chinese Medicine*, A comprehensive Text for Acupuncturists and Herbalists . Churchill Livingstone .
- ❖ Roscoe Lauren J. (2009): *Wellness : A Review of Theory and Measurement for Counselors Journal*, Spring 2009 .
- ❖ Smith, N .(1966): *The Relationship Between Item Validity and Test Validity*.*Psychmetricka*, Vol,1,No,3.
- ❖ Webster D J (2007): *Measuring the character strength of wisdom*: *Int J Aging Hum Dev.*;65(2):163–183.
- ❖ Xiang, Y., & Bai, J. (2010): *Characteristics of positive and negative emotions among freshmen of different resilience universities*. *Psychological exploration*, 4, 81-85 . |